

التكليف 2
مقرر: مهارات بحثية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



كتابة مقدمة الرسالة

تفاصيل وتوثيق الورقة البحثية المختارة

- عنوان البحث العلمي: أثر تفعيل الحكومة الإلكترونية على الأداء الحكومي للعاملين والإدارة.
- اسم الباحثين بالكامل: علاء الدين بسام عجاج، والأستاذ الدكتور فوزات فرحات.
- سنة النشر بدقة: عام 2025 ميلادي (تاريخ النشر الفعلي: الأول من يوليو عام 2025م).
- مكان النشر بالتفصيل: مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 6، العدد 7، الصفحات من 677 إلى 698.
- رابط التوثيق الرقمي المباشر المعزول:
<https://doi.org/10.53796/44jsnh/67>

عرض متن مقدمة البحث المختارة

مقدمة:

يُمثل التحول الرقمي في القطاع الحكومي ظاهرة عالمية متزايدة، لا تهدف فقط إلى أتمتة الخدمات، بل تسعى إلى إحداث تحول جذري في أساليب العمل الحكومي. وفي قلب هذا التحول، تبرز الحكومة الإلكترونية كأداة استراتيجية لإعادة تشكيل العلاقة بين المؤسسات الحكومية والمواطنين، وذلك عبر رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات. ومع ذلك، فإن نجاح هذه المبادرات لا يعتمد على البنية التحتية التقنية وحدها، بل يركز بشكل أساسي على مدى تأثيرها في الأداء البشري والإداري داخل هذه المؤسسات. فعمليات الرقمنة تؤثر بشكل مباشر على الأدوار، والمهام، والمسؤوليات الإدارية، وتتطلب مهارات جديدة من الموظفين والقادة على حد سواء. هذا الوضع يفرض تحديات كبيرة وفرصاً واعدة على حد سواء، مما يستدعي دراسة أعمق لتداعياته.

من هنا، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الأثر المباشر لتفعيل الحكومة الإلكترونية على الأداء الحكومي للعاملين والإدارة. سيتم التركيز على كيفية تأثير هذا التحول على عمل القادة الإداريين والموظفين، وما يترتب على ذلك من تغييرات في عمليات اتخاذ القرار وأساليب التوظيف، بالإضافة إلى الأثر العام على أداء الإدارات العامة. يهدف البحث إلى تقديم فهم أعمق لهذه التغيرات، مما يساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية وتقديم توصيات عملية للمؤسسات الحكومية لتسهيل هذا الانتقال بنجاح.

ملخص ملامح وتفكيك مقدمة الدراسة

- **التمهيد السياقي:** الانطلاق من مظلة التحول الرقمي العالمي كظاهرة استراتيجية تهدف لإحداث تغيير جذري في كفاءة العمل العام.
- **بؤرة مشكلة البحث:** التركيز على أن جوهر نجاح الحكومة الإلكترونية مشروط بمدى تأثيرها في الأداء البشري والإداري، وليس البنية التقنية وحدها.
- **هيكلية المكونات وعرضها:** طرح الإشكالية عبر سؤال محوري تفرعت منه أربعة أبعاد حوكمية (أثرها على عمل القادة، الموظفين، اتخاذ القرار، وأساليب التوظيف).
- **الخلفية المنهجية المعلنه:** الإفصاح المباشر في المقدمة عن تبني (المنهج الوصفي التحليلي) المستند إلى جمع وتحليل البيانات الثانوية والتقارير الرسمية.

أسباب اختيار هذه المقدمة للنقد العلمي

- **الحيوية الموضوعية:** معالجتها لقضية محورية تمس كفاءة رأس المال البشري والإداري في ظل التحول الرقمي للمؤسسات.
- **النموذج التنظيمي:** تمثل تجسيدا تطبيقياً حياً للهيكل البنائي المعتمد في الأطروحات والرسائل القانونية والإدارية العربية.
- **وفرة المادة التحليلية:** تقديم مادة علمية غنية تتيح للباحثة إجراء تقييم نقدي متوازن يبرز المهارات التحليلية لمرحلة الدكتوراه.
- **التقاطع المفهومي:** ملامستها المباشرة لمتغيرات الأداء، والرقمنة، ودور القائد الإداري؛ مما يخدم التأسيس النظري للأطروحة الحالية.

ما يميز المقدمة علمياً (نقاط القوة البنائية)

- التزام هندسة الهرم المقلوب: التدرج المنهجي السليم من المظلة العامة الواسعة (الرقمنة عالمياً) إلى النطاق الخاص المستهدف (الأداء البشري للمنظمة).
- الترابط المفهومي الذكي: الربط المنطقي والمباشر بين المتغير المستقل (الحكومة الإلكترونية) والمتغيرات التابعة (أداء القادة والموظفين، وعمليات اتخاذ القرار).
- التنظيم الهيكلي الصارم: الفصل الواضح والمحدد بين أركان خطة المقدمة (الإشكالية، الأهداف الفرعية، الأهمية بشقيها النظري والتطبيقي، والمنهجية المتبعة).

ما يؤخذ على المقدمة نقدياً (نقاط القصور المنهجي)

- غياب المؤشرات الرقمية الحية: سيطرة الصياغة السردية والإنشائية على عرض المشكلة، وافتقارها للإحصائيات الحقيقية التي تبين حجم القصور البشري قبل التحول.
- الجمود المنهجي المكتبي: قصر أدوات جمع البيانات على المراجعات الثانوية والتقارير المكتوبة، مما حرم الدراسة من عمق القياس الميداني والتجريبي الفعلي.
- ضعف تأصيل الفجوة البحثية: عدم تحديد مكن النقص بدقة جراحية في الأدبيات السابقة، والاكتفاء بالإشارة العامة لسد الفجوة في التأثيرات البشرية.

محددات وشروط كتابة المقدمة البحثية

- **التدرج الهرمي المحكم:** البدء بالمواضيع العامة المرتبطة بمجال الدراسة، ثم التدرج نحو الأمور الأقل توسعاً ذات الارتباط الشبه مباشر، وصولاً لصلب مشكلة البحث.
- **تحديد المشكلة واستشعار حجمها:** إبراز الإشكالية بوضوح وسهولة مع الاستعانة بالطرق العلمية لإيصال حجم التحدي للقارئ (كلاستكشاف، الملاحظة، أو نتائج المؤتمرات المماثلة).
- **بيان النقص المعرفي (الفجوة):** توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث، وتحديد نقاط الضعف في الجهود السابقة وكيف سيعالج البحث الحالي هذا القصور.
- **تكمال العناصر والفوائد:** الصياغة الدقيقة للأهداف والأسئلة والمنهجية، وتحديد الفائدة المتوقعة والجهات المستفيدة لإقناع القارئ بجدوى الدراسة ومصادقيتها.

صياغة مقدمة ومشكلة بحثية جديدة

• نص المقدمة المبتكرة (صياغة هرمية مقاومة للانعكاس):

يُمثل التحول الرقمي المعاصر في القطاع الحكومي ظاهرة عالمية متسارعة، تسعى لإحداث تغيير جذري في أساليب العمل وكفاءة الأداء الإداري والبشري. وفي قلب هذا التحول، تبرز بيئات الحكومة الإلكترونية والأنظمة السحابية كأدوات استراتيجية لتقديم الخدمات العامة بسهولة ويسر. ومع ذلك، فإن نجاح هذه المبادرات الرقمية لم يعد مرتبطاً بالمعدات البرمجية الصرفة، بل بات مرهوناً بمدى تأمين هذه الأنظمة وحماية خصوصية البيانات الحساسة من مخاطر الاختراقات المتزايدة. وتؤكد الأدبيات الأمنية المعاصرة أن "العنصر البشري" هو خط الدفاع الأول؛ حيث إن ثغرات السلوك وأخطاء التهيئة المعرفية للموظفين تعد المسؤولة عن النسبة الأكبر من التهديدات السيبرانية الداخلية وحالات عدم الامتثال. هذا الوضع التنظيمي المعقد يفرض ضغوطاً متزايدة على الإدارة، نظراً لأن أدبيات السلوك أثبتت أن أنماط القيادة التقليدية تفقد فاعليتها تماماً في تحقيق امتثال الأفراد عندما تصطدم ببيئات تقنية عالية التعقيد. ومن هنا، تبرز حاجة المنظمات العامة إلى تبني نمط مستحدث وهو "القيادة الرقمية الرشيقة" كمتغير سلوكي حوكمي يجمع بين الكفاءة الرقمية والمرونة التكيفية، ليكون قادراً على توجيه سلوك الموظفين، واختراق جمود التعقيد التقني، ودفعهم نحو الالتزام الطوعي بسياسات الأمن وحماية الخصوصية.

صياغة مقدمة ومشكلة بحثية جديدة

•التساؤل المركزي للإشكالية: "إلى أي مدى يسهم نمط القيادة الرقمية الرشيقة في تعزيز امتثال الموظفين لسياسات الأمن السيبراني وحماية الخصوصية بالمنظمات العامة؟"

•الأصالة والإضافة العلمية: تقديم أول نموذج تفسيري إحصائي تجريبي (ميداني) يكسر الجمود النظري ويسد الفجوة بين البعد التقني الحوكمي والبعد السلوكي القيادي.

الخاتمة والتوصيات البحثية

خلاصة التقييم:

أظهر الفحص النقدي أن كتابة المقدمة هي هندسة بحثية دقيقة تتطلب وعياً تاماً بمهارات الانتقال من المظلات المعرفية الواسعة إلى الثغرات المعرفية الدقيقة لضمان مصداقية البحث.

التوصية المنهجية للمرحلة المقبلة :

الانتقال من الإطار المفهومي الساكن للمقدمة إلى بناء أداة القياس الميداني الحية (الاستبيان المطور) لجمع مؤشرات تجريبية مباشرة من البيئة المستهدفة.
اختيار عينة ممثلة لقطاعات الأعمال الحيوية الأكثر تعقيداً تقنياً لاختبار العلاقات المسارية إحصائياً والتحقق من القوة التفسيرية للنموذج.

قائمة المراجع الأكاديمية وفقاً لنظام APA

- سبع، س. (2026). *كتابة مقدمة الدراسة*. المادة العلمية لمقرر المهارات البحثية ٣، برنامج الدكتوراه، جامعة الجميع الذكية.
- عجاج، ع. ب.، وفرحات، ف. (2025). أثر تفعيل الحكومة الإلكترونية على الأداء الحكومي للعاملين والإدارة. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 6(7)، 677-698.
- الرابط المباشر للبحث:
- <https://doi.org/10.53796/44jsnh/67>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

